

رسالة
حرز الجواد
ذخر المرتاد
تأليف

شَهِيدُ الْمُحَدِّثِينَ الْعَلَّامَةُ السَّيِّدُ الْمِيرْزَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ النَّبِيِّ
النِّشَابُورِيُّ الْخِرَاسَانِيُّ الْمَلَقَّبُ بِـ "جَمَالِ الدِّينِ"
الْمُسْتَشْهَدُ بِبَلَدَةِ الْكَازِمِينَ سَنَةَ ١٢٣٢ هـ

تَحْقِيقُ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مَكِّيٍّ آلِ جَسَّاسٍ

معلومات عن الرسالة

رسالة قصيرة فرغ منها سنة ١٢٢٨ هـ . ذكرها ابنه الميرزا علي في الوجيزة في حياة المصنّف ومقتله^(١) عند تعداد رسائل أبيه ، وأوردّها المصنّف كاملةً في كتابه تسليّة القلوب الحزينة^(٢) ، وقد أوردّها تلميذه المولى عبد الصّاحب في الفوائد الذهبية ضمن رسائله ، وقد قمنا بمقابلة نسخة الفوائد الذهبية "ف" على تسليّة القلوب الحزينة "ت" ، وأشرنا إلى موارد الاختلاف وتلافينا النقص ، وأدرجنا التعليقات في حاشية التسليّة في الهامش .

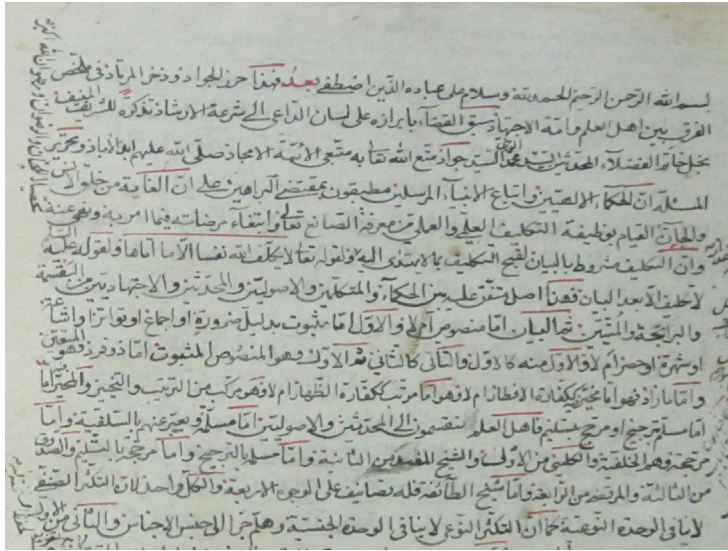
وقد ألفها لتلميذه السيّد محمد جواد بن السيّد محمد زيني بن السيّد أحمد العطّار بن زين الدين الحسيني الحسيني البغدادي ؛ الملقّب بـ "سياه پوش" - وتعني لابس السّواد - المولود سنة ١١٧٥ هـ المتوفّى سنة ١٢٤٧ هـ كما في مستدركات الأعيان^(٣) .

(١) الوجيزة : ص ٢٢ : رقم ٨١ .

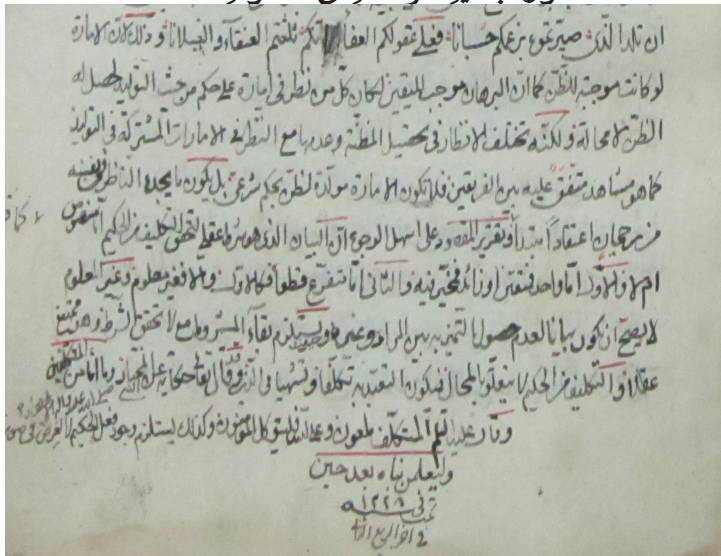
(٢) تسليّة القلوب الحزينة : ص ١١٥ خطوط متقدّم كُتب عليه المجلّد السّادس .

(٣) مستدركات الأعيان : ج ٧ : ص ٩٤ .

صورة من المخطوط



صورة بداية الرسالة في مخطوط "ت"



صورة نهاية الرسالة في مخطوط "ت"

[الهُتْمَةُ]



الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى ؛ وبعدُ :

فهذا « حرزُ الجوادِ وذخرُ المرتادِ » في مُلَخَّصِ الفرقِ بينِ أهلِ العلمِ وأُمَّةِ الاجتهادِ سَبَقَ القضاءُ بإيرادهِ على يدِ الدَّاعيِ إلى شرعةِ الإرشادِ ؛ تذكرةٌ للشَّريفِ المنيفِ - نجلِ خاتمِ الفضلاءِ المُحدثينِ السيِّدِ مُحَمَّدِ الزَّيْنِيِّ - السيِّدِ جوادِ ؛ متَّعَ اللهُ تعالى بِهِ متَّبِعِي الأئمةِ الأَجدادِ - صَلَّى اللهُ عليهم أبدَ الأَبادِ - .

[تحريرُ مسألةِ الفرقِ بينِ أهلِ العلمِ وأهلِ الاجتهادِ]

وتحريرُ المسألةِ : إِنَّ الحكماءَ الإلهيَّينَ وأتباعَ الأنبياءِ المرسلينَ ﷺ مطبقونَ بمقتضى البراهينَ على أَنَّ الغايةَ من خلقِ الإنسِ والجانِّ القيامُ بوظيفةِ التَّكليفِ العلميِّ والعمليِّ من معرفةِ الصَّانعِ تعالى وابتغاءِ مرضاتِهِ فيما أَمَرَ بِهِ ونَهَى عَنْهُ ؛ تحصيلًا لِلجَنانِ والرَّضوانِ ﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ ^(١) ، وأنَّ التَّكليفَ مشروطٌ بالبيانِ لقبِحِ التَّكليفِ بما لا يُهْتَدَى إِلَيْهِ ؛ إذ لم تُزَحْ بِهِ العلةُ ولم تقطعْ بِهِ الأعذارُ ؛ ولقولِهِ تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَنَهَا ﴾ ^(٢) ؛ ولقولِهِ ﷺ :

(١) سورة التَّوْبَةِ : الآيةُ ٧٢ .

(٢) سورة الطَّلَاقِ : الآيةُ ٩ .

« لَا تَكْلِيفَ إِلَّا بَعْدَ الْبَيَانِ » ^(١) ؛ فهذا أصل متفق عليه بين الحكماء والمتكلمين والأصوليين والمحدثين والاجتهاديين - من البقسمة والبرابخة والميتين ^(٢) - .

ثمَّ البيانُ إمَّا منصوصٌ أم لا .

والأوَّلُ : إمَّا مثبتٌ بدليلٍ ضرورةً ، أو إجماعٍ ، أو تواترٍ ، أو إشاعةٍ ، أو شهرةٍ ، أو حصرٍ أم لا .

والأوَّلُ منه كالأوَّلِ ، والثَّاني كالثَّاني .

[أقسامُ البيانِ المنصوصِ المَثبُوتِ]

ثمَّ الأوَّلُ - وهو المنصوصُ المَثبُوتُ - إمَّا ذو فردٍ وهو المتعينُ ، وأمَّا ما زاد ؛ فهو إمَّا مخيرٌ فيه ككفارة الإفطار ، أم لا وهو إمَّا مُرتَّبٌ ككفارة الظَّهار ، أم لا وهو مُركَّبٌ من التَّرتيبِ والتَّخييرِ . والمخيرٌ فيه إمَّا مُسلمٌ أو مُرجَّحٌ ، أم لا ؛ وهو إمَّا مُسلمٌ بترجيحٍ ، أو مُرجَّحٌ بتسليمٍ .

(١) اشتهر هذا اللفظُ بين العلماء ؛ ولم نقف عليه في مصادرنا الحديثية ، نعم جاء في هذا المعنى في الكافي : ج ١ : ص ١٦٣ : باب البيان والتعريف ولزوم الحجَّة : ح ٥ بسنده عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ((قُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؛ هَلْ جُعِلَ فِي النَّاسِ أَدَاةٌ يَنَالُونَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : لَا قُلْتُ فَهَلْ كُلُّوْا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ : لَا عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ)) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴿ ١٥٧ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦

[أقسام أهل العلم]

فأهل العلم ينقسمون إلى : المُحدّثين والأصوليين ، [والمُحدّثون ^(٣)] إمّا مُسلّمَةٌ - ويُعبّر عنهم بـ " السّلفيّة " ، وإمّا مُرجّحةٌ - وهم الخلفيّة - ، والكليني من الأوّل ، والشّيخ المفيد من الثّانية ، وإمّا مُسلّمَةٌ بالترجيح ، وإمّا مُرجّحةٌ بالتّسليم ، والصّدوق من الثّالثة والمرضى من الرّابعة . وأمّا شيخ الطّائفة فله تصانيف على الوجوه الأربعة . والكُل واحدٌ ؛ لأنّ التّكثّر الصّنفيّ لا ينافي الوحدة النوعيّة ، كما إنّ التّكثّر النّوعي لا ينافي الوحدة الجنسيّة ، وهلمّ جرّاً إلى جنس الأجناس .

[البيان المستنبط]

والثّاني من الأوّل هو المُفترعُ المعروفُ بالمُستنبط ، إمّا مُفترعٌ من بابِ المطابقة واليقين ^(٤) ، ولا خلاف فيه أيضاً بين المتقين - لأنّه تفرّعٌ لحفظ السّنخية فيه - ، وهذا هو التّفرّعُ المُرخّصُ فيه من الصّادقين عليهم السلام ، أم لا وهو ما استدّلوا عليه من بابِ التّضمّن والالتزام البعيد الغير المقطوع به في الدّين - وهذا هو الإلصاق والإلحاق - ؛ وهو من الأخذ بالظنّ والتّخمين ؛ المعبر عنه بالإصابة عند الموافقة ، والخطأ عند المخالفة لدى الاجتهاديين ؛ وهذا هو الحكمُ الاجتهاديّ .

(٣) ما بين [ورد في (ف) دون (ت)] ..

(٤) جاء في هامش (ت) : ((قوله : " واليقين " من بابِ ذكرِ الأعمّ بعدَ الأخصّ ؛ ليشمل التّضمّن القريبَ والالتزام الواضح)) " منه " .

[الميزانُ الفارقُ بينَ المنصوصِ والمفترعِ المقطوعِ]

والميزانُ الفارقُ بينَ القسمينِ أنَّ المنصوصَ - فعلاً كانَ أو تركاً ؛ عزيمةً وفريضةً ، أو رخصةً وفضيلةً ؛ تعييناً أو ترتيباً أو تخييراً ، عيناً أو كفايةً ، توسعةً أو مضايقةً ^(١) - ثابتٌ لم يتغيرَ أبدَ الأبدِينِ كما قالَ تعالى : ﴿ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﴾ ^(٢) ، وقالَ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ^(٣) ، وقالَ : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ ^(٤) ، وقالَ ﷺ : « وَإِنَّ حَلَالَ مُحَمَّدٍ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَحَرَامُهُ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ^(٥) ، وعليه سارَ تكليفُ المُحدثينِ والسلفِ أجمعينَ .

والمفترعُ المقطوعُ - وهو المفرَعُ عندَ التحقيقِ - يزدُ على المنصوصِ ؛ وعليهما يدورُ مدارُ ^(٦) الأصوليينَ .

وهذانِ الفريقانِ أهلُ العلمِ واليقينِ لم يخرجِ منهما خارجٌ منَ قدماءِ

(١) كذا في (ت) ، وفي (ف) ((من سعةٍ أو مضايقةٍ)) .

(٢) سورة الأحزاب : الآية ٤٠ .

(٣) سورة البائدة : الآية ٣ .

(٤) سورة آل عمران : الآية ١٩ .

(٥) بصائر الدرجات : ص ١٦٨ ج ٢ : باب ١٣ : ح ٧ عن حمادٍ عن أبي عبد الله ﷺ .

(٦) كذا في (ت) ، وفي (ف) : ((رحي)) .

الإماميّة ومُتَقِنِي المُتَأَخِّرِينَ إِلَّا مَا نُسِبَ إِلَى الْقَدِيمِينَ ^(١) ، وَلَعَلَّ لَهُمَا عَذْرُ التَّقِيَّةِ وَالْإِلْزَامِ الْمُجَوِّزِينَ ^(٢) .

[الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمَفْتَرَعِ وَهُوَ غَيْرُ الْمَقْطُوعِ]

وَالْمَفْتَرَعُ الْغَيْرُ الْمَقْطُوعُ الْمَعْلُومُ الْمُلَاصِقُ - مِنْ قِيَاسٍ أَوْ أَحَادٍ أَوْ تَنْقِيحِ مَنَاطٍ أَوْ اتِّحَادِ طَرِيقِ الْمَسْأَلَتَيْنِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ - هُوَ جُلُّ الاجْتِهَادِيَّاتِ الْمُتَغْيِرَةِ بِتَغْيِيرِ ظُنُونِ الْمُجْتَهِدِينَ ؛ الْمَخْتَلِفَةِ بِاخْتِلَافِ أَنْظَارِهِمْ ، النَّاشِئِ مِنَ الْأَمَارَاتِ وَعَلَيْهَا يَدُورُ رَحَى الْجَهَادِيَّينَ أَمَّةِ الظَّنِّ وَالتَّخْمِينِ ؛ وَيُسَمُّونَهُ بِـ " الْحَكْمِ الظَّاهِرِيِّ " ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ بَيْنَ الْحَكَمَيْنِ عَمُومًا وَخُصُوصًا مِنْ وَجْهِ . وَالنَّظَرُ الدَّقِيقُ يَحْكُمُ يَقِينًا بِالتَّبَايُنِ الْكُلِّيِّ بَيْنَهُمَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ ؛ كَمَا أُرْشِدَ إِلَيْهِ كَلَامُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ عليه السلام ^(٣) : « الظَّنُّ أَكْذَبُ الْكُذْبِ » الْحَدِيثُ ، وَكَلَامُ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ بَابِ مَدِينَةِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ عليه السلام حَيْثُ قَالَ ^(٤) : « الظَّنُّ يُحْطَى وَلَا يُصِيبُ » يَعْنِي التَّكْلِيفَ .

(١) وهما الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني المتوفى نحو ٣٢٩ هـ ، وأبو علي محمد بن أحمد ابن الجنيد الكاتب الإسكافي المتوفى سنة ٣٨١ هـ .

(٢) جاء في هامش التلسية : ((ودليل التقية قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ تَكْتَفُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً ﴾ ، وقوله : ﴿ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾ ، وقوله عليه السلام : " التَّقِيَّةُ دِينِي وَدِينُ آبَائِي " ، ودليل الإلزام قوله عليه السلام : " أَلْزَمُوهُمْ مَا أَلْزَمُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ " ، وَإِنَّمَا سَلَكَ مَنْ سَلَكَ مِنْ عُلَمَاءَ فِي الْفَقْهِ مَسْلَكَ الْجَهَادِ مِنْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ كَمَا ذَكَرْنَا تَصْرِيحَاتِهِمْ وَعِبَارَاتِهِمْ فِي مَنِيَةِ الْمُرْتَادِ)) " مِنْهُ " .

(٣) قرب الإسناد : ص ٢٩ : ح ٩٤ مؤسسه أهل البيت عليهم السلام ، قم المقدسة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ بسنده عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٤) غرر الحكم : ص ١٨٧ : حرف الظاء : ح ٤٩٩٠ وليس فيه : ((لَا يُصِيبُ)) .

[برهان الفرق بين الحكم الإسلامي المحمدي والحكم الاجتهادي]
وترتيب البرهان هكذا : الحكم الاجتهادي متغير بتغير ظن المجتهد بالضرورة ، ولا شيء من الحكم المحمدي الإسلامي الحتمي ^(١) بمتغير بالضرورة ؛ فينتج : لا شيء من الحكم الاجتهادي بحكم إسلامي بالضرورة ، والصغرى والكبرى كلاهما ضروريتان ؛ فالنتيجة كذلك يقين وعرفان .
وهذا هو التباين الكلي بالبرهان ، والمتعبد بأحد المتباينين غير متعبد بالآخر ؛ لامتناع الجمع بين المتغير واللامتغير الثابت . فلزم القول بتعلق التكليف بالحكم الاجتهادي - الذي ثبت تغيره بتغير الظنون الاجتهادية - القول بلا تعبد بالحكم الإسلامي المحمدي . وهذا هو النسخ المعنوي والتعبد بناسخه وإن سموه - تغطية - بالحكم الظاهري ، وقد صدق عليهم - حينئذ - قول رب العالمين : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ^(٢) .

[في أن مختار قدماء الإمامية امتناع الظن في الشرعيات]
وهذا مع تسليم إمكان حصول ظن في الشرعيات من الأمارات ؛ وإلا فعلى مختار قدماء الإمامية كالمفيد في كتاب العيون والمحاسن في مناظراته مع أبي القاسم الكعبي ، والسيد المرتضى في كتاب الشافي في نقض القاضي أحمد

(١) كذا في التسلية ، وفي الفوائد الذهبية : ((الحتمي)) .

(٢) سورة آل عمران : الآية ٨٥ .

ابن عبد الجبار في كتابه المغني ، والشيخ الطوسي في كتاب تلخيص الشافي من امتناع تحصيل الظن في الأحكام الشرعية ؛ لفقد علته الموجبة له من تجربة أو عادة لوضعها على الجمع بين المختلفات ، والتفريق بين المجتمعات ؛ إذ لو كانت مبتنية على التجارب والعادات ؛ لاستغنت الرعية عن الأنبياء بالحكماء والأطباء الثقات ؛ فليست تلك ظنوناً ؛ بل هي اعتقادٌ مبتدأٌ يختاره الناظر عند النظر في الأمانة ومن غير إيجاب الأمانة له إيّاه . وبعد ثبوت امتناع الظن ؛ فلا قائل بحجية الاعتقاد المبتدأ من الفلاسفة ولا المليين :

أما أن للآراء أن تلد الذي صيرتموه بزعمكم حسبنا

فعلى عقولكم العفا إذ أنكم ثلثتم العنقاء والغيلانا

وذلك لأن الأمانة لو كانت موجبة للظن ؛ كما أن البرهان موجب لليقين ؛ لكان كل من نظر في أمانة على حكم من حيث التوليد ؛ لحصل له الظن لا محالة ، ولكنه تختلف الأنظار ^(١) في تحصيل المظنة وعدمها ، مع النظر في الأمارات المشتركة في التوليد كما هو مشاهد متفق عليه بين الفريقين ؛ فلا تكون الأمانة مولدة لظن حكم شرعي ؛ بل يكون ما يجده الناظر في نفسه - من رجحان - اعتقاداً مبتدأً - كما قرره المفيد والسيّد والشيخ فيما سمي من الكتب .

[تقرير البيان وأنواعه بأسهل الوجوه]

وتقرير المقصود - على أسهل الوجوه - : إن البيان - الذي هو شرط عقلي

(١) كذا في (ت) ، وفي (ف) : ((مختلف الأنظار)) . .

لتحقيق التكليف من الحكيم - إمّا منصوص أم لا ، والأوّل إمّا واحد فمُتعيّن ، أو زائد فمُخيّر فيه ، والثاني إمّا متفرّع قطعاً فكلاً أوّل ؛ وإلاّ فغير معلوم ، وغير المعلوم لا يصحّ أن يكون بياناً ؛ لعدم حصول التّمييز به ^(١) بين المراد وغيره ، وحينئذٍ يستلزم بقاء المشروط مع لا تحقيق الشرط ؛ وهو ممتنع عقلاً ، والتكليف من الحكيم لا يتعلّق بالمحال ؛ فيكون التّعبّد به تكلفاً وتشهياً في الدّين ؛ وقد قال تعالى - حكايةً عن النّبي المختار ﷺ الأطهار - : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُكَلَّفِينَ ﴾ ^(٢) ، وقال ﷺ : « الْمُتَكَلَّفُ مُلْعُونٌ » ، ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٣) ، وكذلك يستلزم وجود فعل الحكيم لا الغرض في صورة تحقيق الخطأ في أحكام الدّين ؛ ﴿ وَلَنَعْلَمَنَّ ^(٤) نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾ ، تمت في آخر الرّبيع الثاني سنة ١٢٢٨ .

[تاريخ فراغ التحقيق]

وَقَعَ الفراغ - صفّاً وتصحيحاً وضبطاً وتنسيقاً وتحقيقاً ومقابلةً - في عصر نهار الأربعاء الخامس من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٨ من هجرة النّبي ﷺ أشرف النّاس بيد الأحرر أبي الحسن عليّ بن جعفر بن مكّي آل جساس

(١) كذا في (ت) ، وفي (ف) : ((التّمييز به)) .

(٢) سورة الزّمر : الآية ٨٦ .

(٣) سورة التّغابن : الآية ١٣ ، وسورة إبراهيم : الآية ١١ ، وسورة المجادلة : الآية ١٠ .

(٤) كذا في (ف) وسورة الزّمر : الآية ٨٨ ، وفي (ت) كُتِبَتْ : ((وليعلمن)) .

المحتويات

الصفحة	العنوان
٣	- معلومات عن الرسالة
٤	- صور من المخطوط
٥	- المقدمة
٥	- تحرير مسألة الفرق بين أهل العلم والاجتهاد
٦	- أقسام البيان المنصوص
٧	- أقسام أهل العلم
٧	- البيان المستنبط
٨	- الميزان الفارق بين المنصوص والمفترع المقطوع
٩	- القسم الثاني من المفترع وهو غير المقطوع
١٠	- برهان الفرق بين الحكمين الإسلامي والاجتهادي
١٠	- في أن قدماء الإمامية على امتناع الظن في الشرعيّات
١١	- تقرير البيان وأنواعه بأسهل الوجوه
١٢	- تاريخ فراغ التحقيق
١٣	* المحتويات

